

ثبوت الأجر في قراءة القرآن (بالحذف) والسرعة

الفضائل

قراءة القرآن الكريم بالحذف لا شك أنها يحصل بها أجر الحروف الموعود به -كل حرف بعشر حسنات-، المفسر بقوله -عليه الصلاة والسلام- «لَا أَقُولُ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» [الترمذي: 2910] وإن فات القارئ أجر التدبر والترتيل؛ لحديث بريدة - رضي الله عنه - الطويل وفيه «ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود مادام يقرأ هذا كان أو ترتيلاً» المسند [22950] و الدارمي[3434] وهو حديث حسن، وقد استدلل الحافظ ابن حجر على ثبوت أجر الإسراع وأنه جائز ولا إشكال فيه، فقال: (دليل جواز الإسراع ما تقدم في أحاديث الأنبياء من حديث أبي هريرة رفعه «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيَسْرِعُ فِيْفَرِّغُ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ» [البخاري: 4713]).